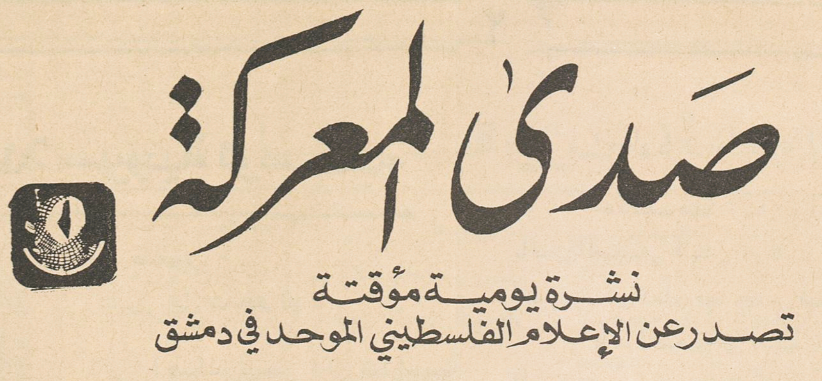






صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد ٥٠ — الاربعاء ٧ تموز ١٩٨٢

ان ثورتنا لاتقوم على اسس عرقية او دينية عنصرية ،وليست موجهة الى الانسان اليهودي من حيث كونه انسانا ،انما هي موجهة ضد العنصرية الصهيونية وضد العدوان .

(ابو عمار)

آخر خبر

قامت قوات الاحتلال يوم امس باقتحام جامعة بير زيت مستخدمة العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين تظاهروا ضد الاحتلال واحتجاجا على غزو لبنان .

أبو عمار للمقاتلين : لقنتم العدو درساً جديداً

المقاومة البطولية وخسائر العدو أحبطت مخططه الجديد لقضم بيروت منطقة منطقة

الحصار يشتد على بيروت رغم قرار مجلس الأمن



آخر خبر من بيروت

حيّا الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في برقية له ،مقاتلي القوات المشتركة بعد المعارك التي شهدتها بيروت يومي الاحد والاثنين الماضيين ،حيّاهم قائلا :

" بوركتم وبوركت سواعدكم الفتية .. لقد لقنتم العدو درسا جديدا واستطعتم ان توقفوه عن مغامراته الجديدة رغم الفارق الضخم في العدد والعدة والعتاد .. انها معجزات الابطال وملاحم الثوار .. اشد على اياديكم واقبلكم ونحن معا وسويا على طريق النصر الى فلسطين والقدس .."

واستنادا الى حجم معارك اليومين السابقين ، وطبيعة محاولات قوات العدو خلالها ، يؤكد المراقبون العسكريون والسياسيون ان قوات الاحتلال قد تراجعت تحت ضغط المواجهة والاستعدادات القتالية في بيروت ،عن خطتها الاولى لخوض معركة دخول بيروت لمرة واحدة وبشكل كامل ، واستعاضت عنها بخطة عسكرية جديدة تعتمد " قضم بيروت منطقة منطقة " .

معركة بيروت

وعلى هذا الاساس ،اكدت المعلومات الواردة من العاصمة اللبنانية " ان معركة بيروت قد بدأت فعلا " .

ويبدو واضحا ان حسابات الخطة الجديدة لم تكن دقيقة .. فبالاضافة الى الفشل الذريع الذي منيت به في مرحلتها الاولى (محاولة الاستيلاء على الطرف الشرقي من مطار بيروت) ،فقد تكبدت خسائر فادحة في الارواح والمعدات توزعت خلاصتها على الوجه التالي :

- تدمير ثماني دبابات مع اصابة طواقمها ..
- تدمير خمس جرافات ..
- اسقاط طائرة الاستطلاع (سقطت في المدينة الرياضية) .
- ابادة سرية مشاة للعدو ابادة كاملة بعد ان اصابتها صواريخ قواتنا اصابة مباشرة في المنطقة الشرقية لمدرج المطار .
- تدمير سيارة " لند روفر " واصابة من فيها اثناء محاولة العدو اخلاء خسائره .

في اثناء المحاولة الفاشلة وبعدها (لتغطية انسحاب قوات الاحتلال المتراجعة) ،كانت نيران المدفعية العدوة قد انطلقت في قصف مجنون ،

التتمة على الصفحة (٣)

أبو عمار يثمن مواقف الاتحاد العام لعمال فلسطين

في برقية من الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية للاتحاد العام لعمال فلسطين قال :

اننا مصممون على المضي قدما مهما بلغت التضحيات والمؤامرات الامبريالية الصهيونية ، على طريق النصر الى فلسطين .

ومن جهة اخرى تلقى الاخ ابو عمار برقية من مؤتمر الشعب العربي الذى انهى اجتماعاته في طرابلس بالجماهيرية الليبية امس الاول .

وقد اكدت البرقية تلاحم الجماهير العربية مع الصمود البطولي للثورة الفلسطينية ومقاومتها التاريخية للغزو الصهيوني الوحشي المدعوم بالصمت الرسمي العربي وبمشاركة الامبريالية الامريكية .

أبو عمار يلتقي سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية

اكد سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في بيان وزعه اثر اجتماعه مع الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان الحصار الذى تفرضه قوات الغزو الصهيوني على بيروت الغربية لا يستهدف الفلسطينيين فحسب وانما المواطنين اللبنانيين في هذه المنطقة في محاولة يائسة لتحطيم معنوياتهم وقدراتهم على الصمود .

يذكر ان الاجتماع حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية السابق والاخوان ابو اياد وهاني الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح .

أبو اللطف يصل باريس

وصل امس – الاخ ابو اللطف – رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الى باريس قادما من موسكو ،وسينضم الى وزيرى خارجية الجزائر والامارات الموجودين في العاصمة الفرنسية لاجراء محادثات مع وزير العلاقات الخارجية كلود شيسون حول الوضع في لبنان .

موقفنا..

ورقة العدو الأخيرة

كتب المحرر السياسي :

بعد الدرس المرير الذى تلقته قوات العدو ، على ايدى ابطال القوات المشتركة ، طيلة يوم امس الاول ، وبعد ان اضطر العدو – جريا على عادته في حربه ضدنا – الى ان يطلب وقف اطلاق النار ، تمهيدا لجولة جديدة ، القى هذا العدو العنصرى بآخر اوراقه في مقامرته المجنونة هذه ، حيث عمد الى موظفيه الانعزاليين في المنطقة الشرقية من بيروت ، فقطعوا الماء والكهرباء ، عن المناطق الشعبية الوطنية .

ان مجرد اقدام اتباع العدو الامريكي من صهاينة وانعزاليين ، على هذه الخطوة ،يحمل دليلين لا يمكن الا ان يكونا في صالحنا ، الاول ان عجزهم عن تحقيق انجاز عسكرى حاسم ، او سياسي ملموس ، وتركيبهم العنصرى الفاشي وضيقهم بالوقت الذى يمشي في غير صالحهم ، كل هذه امور دفعتهم الى هذا الاجراء البشع ضد المدنيين اطفالا وشيوخا ونساء ..

اما الدليل الثاني ، فهو ان العدو الامريكي الصهيوني الانعزالي ، يعي تمام الوعي ، ان القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ، قد انبثقت من صفوف الشعب ، وهي قوة هذا الشعب كما هو قوتها ، تماما كما هي ممثله الشرعي وهو قاعدتها الوحيدة ،وبسبب من وعي العدو لهذه الحقيقة ، فقد قرر ايذاء الشعب ، بغذائه ومائه ، اضافة الى أمنه وحياة ابنائه ،للضغط على الثورة ، واهما انه بهذا الاسلوب الفاشي المفضوح ،يحقق ما لم يستطع تحقيقه في ميدان القتال .

وبالقاء العدو هذه الورقة الاخيرة ،وباحتراق هذه الورقة بنار الصمود الشعبي الباسل ،خاب فأل الغزو ،وارتدت اللعبة البشعة عليه ، فهو من جهة ، لم يستطع حتى بقطع الماء والكهرباء ، اضافة الى الاغارة والقصف ، أن يحقق ادنى نتيجة ، ومن جهة ثانية ،جلب على نفسه المزيد من نقمة الرأي العام العالمي ، التي تتفاقم يوما بعد يوم ، وتتحول من افكار اجتماعية ، الى قوة مادية ضاغطة ، تحرجه وتحرج امريكا ،وعرب امريكا

التتمة على الصفحة (٢)



الغزو جزء من خطة صهيونية توسعية

صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور)، الامريكية طالبت الحكومة الامريكية بالتهديد بمنع المعونات الاقتصادية والعسكرية عن الكيان الصهيوني، طالما ان حكومة بيغن لا تتخلى عن تعنتها، ولا تعترف للشعب الفلسطيني بحق تقرير مصيره في وطن مستقل على ترابه الوطني.

واستنكرت الصحيفة العدوان الصهيوني على لبنان واكدت انه ناجم عن وحشية الصهاينة والتواطؤ الامريكي مع الاستراتيجية الصهيونية.

وقالت الصحيفة ان هذا الغزو يأتي ضمن خطة صهيونية توسعية تستهدف ضم الضفة والقطاع واغلاق الباب تماما امام اى احتمال لوجود وطن مستقل للشعب الفلسطيني على ارضه.

جنود العدو يتهمون قياداتهم بالكذب والتزوير

ذكرت صحيفة (الديلي تلغراف) ان المراسل العسكرى لصحيفة (الجيروزاليم بوست) اعترف بانه لم يتمكن هو وبعض صحفيين آخرين من نقل القصة الحقيقية لما يجرى في الجبهة من الناحية الانسانية للحرب.

وقال المراسل ان الناطق باسم الجيش الصهيوني بات الان اقل صدقا مما كان عليه في اى وقت مضى. وان التقارير في الجبهة يمكن ان تكتب بسهولة اكثر في مقر الاركان الصهيونية في تل ابيب بعد تعرضها لاجراءات الرقابة.

وقال ان آلاف الجنود الصهاينة ما عادوا يصدقون ما تقوله القيادة بعدما شاهدوه بأم اعينهم.

ان الجنود يتهمون الصحفيين الذين يغطون اخبار الحرب بتمويه الحقيقة والكذب على الجمهور، وعدم نقل صورة حقيقية عن الجو السائد بين الجنود، وان الصحفيين ما هم الا خدم لدى وزير الحرب شارون.

طيار صهيوني: شارون رجل متعطش للدماء

ذكرت (هيرالد تريبون) ان طيارا صهيونيا شارك في قصف لبنان، قال في اشارة واضحة الى وزير الحرب اريل شارون: ان الحرب في لبنان لا يمكن ان يأمر بها الا انسان متعطش للدماء.

واضاف: ان ما قيل عن الخمسة والعشرين ميلا شمال الحدود كهدف، لم يكن الا خدعة كبرى. فقد اندفعت القوات شمالا دون اية نية بالتوقف عند حد.

الغزاة يحاولون حل القضية الفلسطينية بنفس الاساليب النازيه

في موسكو نددت صحيفة البرافدا أمس الأول بالاساليب الوحشية التي يستخدمها الغزاة الصهاينة ضد السكان الآمنين في لبنان.

الصحيفة اكدت ان الغزاة الصهاينة يحاولون حل القضية الفلسطينية بنفس الاساليب اللاانسانية التي استخدمها النازيون.

الحرب هي الآلة التي تنتج زعماء الصهاينة

تطرقت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية الى الحديث حول نزعة الحرب لدى الصهاينة فقالت: "سر دولة اسرائيل انها تستمد طاقتها الحيوية واوكسيجينها من الحرب.. فالحرب هي الآلة التي تنتج زعماء اسرائيل ولا يمكن ان تقوم سياسة جيدة في هذه الدولة ما لم تعتمد على هذه المعطيات".

وتدلل الصحيفة على ذلك بقولها "ان عمليات القمع في الضفة وضم الجولان، وحرب لبنان المهدم لتقسيمه، كل ذلك ليس الا تعبيرا عن ارادة حسابية لتحويل دولة الصهاينة الصغرى الى دولة عظمى تبنى على انقاض كل التطلعات الوطنية هنا وهناك.

الدمار باحدث الاسلحة الامريكية

نددت صحيفة (سان فرانسيسكو ريبورتر) بالغزو الصهيوني للبنان، وطالبت بانسحاب القوات الصهيونية من لبنان فورا وبدون قيد او شرط.

واكد الصحيفة في تعليقها ان المعتدين الصهاينة يزرعون الموت والدمار في الاراضي اللبنانية مستخدمين احدث الاسلحة الامريكية.

واشارت الصحيفة الى ان الجرائم التي ترتكبها القوات الصهيونية في لبنان تذكر بالعهود المظلمة للارهاب الفاشي ايام الحرب العالمية الثانية.

تقارير صحفية تؤكد سقوط ١٤ طائرة للعدو

ذكرت تقارير صحفية نشرت في عمان امس الاول، ان تسع طائرات للعدو سقطت شمال ووسط فلسطين المحتلة خلال معارك الغزو الصهيوني للبنان، اضافة الى الطائرات الخمس التي اعترف العدو بسقوطها في بداية الغزو ومقتل طياريها واسر احدهم.

إرسال ١٦٠٠ جندي أمريكي للاستيلاء على بيروت الغربية

اذاع راديو العدو بالعبرية امس ان الولايات المتحدة سترسل ١٦٠٠ جندى من قوات الانتشار السريع الامريكية للاستيلاء على بيروت الغربية.

كما ابلغت الولايات المتحدة سفن اسطولها السادس في البحر المتوسط للمساعدة في الاشراف على هذه العملية.

العدو دمر ٦٠٪ من مدينة صيدا

دمرت ٦٠٪ من الابنية في مدينة صيدا اثر الغزو الصهيوني للبنان، شملت المؤسسات العامة والمستشفيات والمراكز الطبية.

جاء ذلك في تصريح لوزير الصحة اللبناني أمس الأول.

واضاف ان المساعدات التي قدمها الصليب الاحمر الدولي لا تكفي حتى الان.

الكتائب تساعد العدو في غزوه

ذكرت وكالة - تاس - امس الاول، ان قوات العميلين سعد حداد وبشير الجميل تساعد قوات الغزو الصهيوني على البقاء لفترة طويلة في الاراضي اللبنانية.

واضافت الوكالة ان حزب الكتائب يعبيء احتياطه لهذا الغرض.

وقالت الوكالة ان الغزاة الصهاينة ينظمون من عداد الخونة ما يسمى "الحرس القومي" ويجهزون وحداته بالاسلحة والاموال والالبسة.

ويذكر ان قوات الاحتلال تقوم ضمن سياستها الاستعمارية الاستيطانية بوضع علامات المرور المكتوبة باللغة العبرية في المناطق الجنوبية المحتلة، كما افتتحوا فيها مخازن لشركات تجارية صهيونية، وطرحوا العملة الاسرائيلية للتداول.

كما يواصل الغزاة في نفس الوقت تهديم بيوت الفلسطينيين، واحتجاز الاهالي، والقيام باعمال التفتيش والملاحقات.

ليس من أجل فلسطين ولبنان فقط، ولكن أيضاً من أجل مصر

تحت شعار "ليس من اجل فلسطين ولبنان فقط، ولكن ايضا من اجل مصر" عقد في القاهرة مؤتمر للفنانين المصريين ونقابات المهن الفنية للتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وقد ندد المؤتمرون بالغزو الصهيوني للبنان، وطالبوا السلطة المصرية بطرد السفير الصهيوني، واستدعاء السفير المصرى من تل ابيب، وقطع العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية.

وقد اصدر المؤتمرون بيانا، اسموه اتفاقا وتعاهدا وميثاقا، وجاء في مقدمته:

" نحن الفنانين والفنيين اعضاء اتحادات النقابات الفنية ونقابة الفنانين التشكيليين في جمهورية مصر العربية والمفكرين المصريين المجتمعين الان كجزء سياسي من الضمير الحي للامة العربية، نعلن اننا قد سئمنا اصدار البيانات ونغم العبارات التي تشجب وتؤيد بالكلمات فقط، ولا تجد طريقا واضحا لتحويل الشجب الى فعل مؤثر في الواقع. ولهذا فنحن لا نصدر بيانا، بل نعلن اتفاقا وتعاهدا وميثاقا":

" .. نحن وان كنا لا نملك البنادق، الا اننا نملك صياغة عقل ووجدان الملايين في مصر العربية وفي جميع انحاء الوطن العربي، هذه الملايين التي تترقب الان عمل تلك البنادق، دفاعا عن الارض التي سلبت امام اعيننا قطعة بعد قطعة".

وثبت الميثاق بعد المقدمة اثنتي عشرة فقرة، اكدت حتمية عروبة مصر التي بدونها تضيع مصر ويضيع الوطن العربي، والارتباط العضوى للشعب المصرى بالشعب العربي الفلسطيني في قضيته العادلة وهي بالذات قضية الوطن المصرى وضمان سلامة اراضيه واستقلاله.

واشار الميثاق الى ان كل الحروب التي خاضتها مصر ضد اسرائيل لم تكن من اجل فلسطين بقدر ما كانت دفاعا عن ارض مصر ضد الاعتداءات الصهيونية التي تدعمها اميركا.

واكدت فقرات الميثاق على ضرورة اطلاق الحريات الديموقراطية وحرية التعبير ومحاصرة الاكاذيب الصهيونية والامريكية حول حقيقة الصراع العربي الصهيوني والدور الاميركي في مساندة الكيان الصهيوني.

ودعت الوثيقة الى ضرورة تحرك الفنانين لفضح اتفاقية السلام الزائفة بين مصر والعدو الصهيوني، وتنسيق العمل مع الهيئات الفنية والثقافية في جميع انحاء العالم.

وقد نصت الفقرة الاخيرة من الوثيقة على تكوين لجنة دائمة لاتخاذ الاجراءات التنفيذية لما جاء بالوثيقة.

كما يجرى الاعداد لمؤتمر موسع، ومسيرة تضم كل الفنانين للاعراب عن احتجاجهم واعلان مطالبهم.

معرض لأسلحة الابادة في بيروت

افتتح مؤخرا في بيروت الغربية معرض لاسلحة الابادة بالجملة، المحرمة دوليا، والتي استخدمتها قوات الغزو الصهيوني ضد المواطنين في لبنان.

وقد عرضت من بين هذه الاسلحة الامريكية الصنع ستة انواع من القنابل العنقودية المعدة للقضاء على الاشخاص.

موقفنا/ بقية

ايضا، حتى ان الصهاينة باتوا يتنصلون من جريمة قطع الماء والكهرباء عن بيروت الغربية، مع اصرارهم على مواصلة هذا القطع، واضعين المسؤولية على الانعزاليين الذين لا يهمهم شيء الان.. الا مباركة ريغان وبيغن.

وهكذا نرى صمود قرار المواجهة، يتعدى كونه قرارا سياسيا، ليصبح - كما هي الحالة دائما بين الثورة وجماهيرها - ارادة شعبية، تهزم خطط الاعداء وتربكها، وان كانت تقتضي المزيد من الصبر، والمزيد من الصمود، والمزيد من توقع الاحتمالات، وهو ما يتمتع به الشعب الذى اتخذ، والى الابد، موقف التصدى ودحر العدوان.

ان الجماهير التي صمدت وتصمد في بيروت، للقصف والحصار والظمأ والتعتيم، هي نفسها الجماهير التي خرجت داخل ارضنا المحتلة، في تظاهرات عارمة، شكّلت بمجموعها انتفاضة شعبية، دفاعا عن ممثلها الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، وتوأمها في الكفاح، الحركة الوطنية اللبنانية. وهي نفسها جماهير مصر العربية العظيمة، التي تدفقت بعشرات الآلاف في شوارع القاهرة، متحدية كامب دافيد واطرافه الثلاثة، وهي نفسها الجماهير العربية في مختلف اقطار الوطن الكبير، التي لم تبخل بالتبرع بالدم والمال لدعم الثورة، والتي تتململ وتتخمر نقمتها على انظمة القمع اللاوطنية.

وان ثورة تنطلق من هذا المد الشعبي العظيم، لا يمكن ان تُهْزَم، ولا يمكن ان تستسلم، ولا يمكن ان تلقي السلاح، او ان تغادر مواقعها، وهي تدرك ان التحديات صعبة، وان تضحيات جماهيرها كبيرة، ولكنها ولهذا السبب بالذات، تزداد صمودا على صمود، فلا يجد الغزاة في ابطال القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية والابطال السوريين، الا صخرة - يتحطم حصارهم عليها، حتى اذا التفتوا الى العالم، وجدوا قوى التحرر والتقدم والاشتراكية، وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي، تؤيد نضالنا العادل، فاذا بالمحاصِر يقع في دائرة الحصار، واذا بالثورة سيدة الموقف، على صعوبة الموقف..

وانها لثورة حتى النصر...

استخدام العدو للأسلحة المحرمة دولياً لن يوقف كفاحنا

في حربه الفاشية ،استخدم العدو العديد من الاسلحة المحرمة دوليا ، كالقنابل الانشطارية والغازية ، وقنابل النابالم والقنابل الكيماوية ،

ان هذا التصرف الارعن ان دل على شيء فأنما يدل على افلاس الغزاة وتخوفهم من مواجهة المقاتلين البواسل في القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ،

وتشير الدلائل الى ان العدو استخدم هذه الاسلحة ضد المخيمات الفلسطينية والقرى والمدن اللبنانية اضافة الى استخدامها ضد قواعد المقاتلين ،

العديد من الاصابات وصل الى مستشفيات دمشق حيث تتم معالجتها ، وفي مستشفى يافا (مستشفى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني) قمنا بجولة لنتحرى رأى الاطباء في استخدام مثل هذه القنابل ، وكيفية معالجتها ،

اغلبية من اصيبوا لم يتم انقاذهم

يقول الدكتور احمد احد الاطباء العاملين في المستشفى :

" الحقيقة ان العدو استخدم الاسلحة المحرمة دوليا الامر الذى نتج عنه احداث اصابات بالغة وسط المدنيين والعسكريين على حد سواء واستطيع ان اجزم بأنه تمت معالجة معظم الاصابات التي وصلت الينا ،لكنها تظل قليلة بالمقارنة بما لم ينقذ من ارض المعركة ،اذ ان اغلبية من اصيبوا لم يتم انقاذهم وذلك بسبب الوفاة الفورية من اثر الغازات السامة او شظايا القنابل الانشطارية " ،

" لقد واجهتنا بعض الصعوبات ،خاصة في معالجة الاصابات التي حدثت في الجمجمة ،، والخطر الذى يواجهنا يكمن في نزع الشظايا غير المنفجرة من الجمجمة او اى عضو في الجسم ،اذ ان انفجارها يعرض المصاب والطبيب الى الخطر ،

وصلت الينا ست حالات اصابة في الدماغ ،اجرينا لها عمليات جراحية ناجحة وهي الان في طور النقاهة

لعب الاطفال المتفجرة

الدكتور موسى ، قال ان الاسرائيليين يصنعون قنابل ويضعونها داخل العاب الاطفال ،واذا ما تناولها طفل ،فأنها تنفجر محدثة اصابات في الايدى والاقدام ،والاعين وبقية اطراف الجسم ،وقد وصلتنا حالات كثيرة من هذا النوع ، لدينا طفلة مصابة في الاطراف ،كانت قد تناولت جرسا على شكل لعبة ،وما ان فتحته حتى انفجر ،

تحرك دولي ضعيف

فيما يتعلق بالاجراءات على الصعيد الدولي لاثارة موجة استنكار عالمية لاستخدام هذه القنابل قال الدكتور موسى :

" لقد وجهت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني النداء تلو النداء للمنظمات الدولية والانسانية من اجل الكشف عن جرائم العدو وفضحها ،الا ان التجاوب كان ضعيفا ،وللامانة اذكر ان جمهورية المانيا الديمقراطية وبلغاريا والمجر ، طلبت الينا اعداد قوائم بأسماء الجرحى ونوعية اصاباتهم ،خاصة اولئك الذين يستعصي علاجهم او يحتاجون الى وقت طويل وقد قمنا باعداد القوائم وقريبا سنرسل المصابين ،

اختفاء العديد من الطاقم الطبي الفلسطيني

" واود ان اشير الى ان اعدادا هائلة من الطاقم الطبي الفلسطيني الذى كان يعمل في خضم المعركة والذى انحصرت مهمته في تقديم الخدمات الانسانية للمصابين قد اختفت ، ووجهت جمعيتنا نداءً للمنظمات الدولية والانسانية بهذا الصدد ،لكن التجاوب كان ضعيفا ايضا ،

كما ان العمليات العسكرية التي جرت على ارض المخيمات والقرى اللبنانية ،والتي استخدم فيها العدو الاسلحة المحرمة دوليا تستوجب ايفاد بعثات دولية ،وبشكل خاص من قبل منظمة الصحة العالمية والصليب الاحمر الدولي ،الى مكان الجرائم حيث الالاف من القتلى والجرحى الفلسطينيين واللبنانيين ممن عانوا من فقدان الماء والطعام والاسعاف الفورى ،

العدو يضرب عرض الحائط بكافة الاعراف الدولية

الاخ " سعيد " جاء متطوعا من الاتحاد السوفيتي حدثنا عن مشاهداته ،قال :

" من خلال مشاهداتي لاعداد المصابين استطيع ان اقول ان العدو الصهيوني كان يهدف من خلال قصفه الوحشي الى اشغال كافة المستشفيات بالجرحى المدنيين ،مما يشكل عبئاً على القوات المشتركة في استيعاب الجرحى العسكريين فيما بعد ونستطيع ان نستنتج ايضا ان العدو كان يهدف الى ابادة الشعب الفلسطيني ابادة كاملة ،

لقد وصلتنا الان حالات تسمم بالغاز ،وحالات حروق من الدرجة الثانية والثالثة وعالجناها قدر المستطاع ،

ان العدو الصهيوني يضرب عرض الحائط بكافة القوانين والاعراف الدولية ،منتهكا بذلك ابسط قواعد القانون الدولي ،



ابو عمار للمقاتلين ،، / تتمة

برا وبحرا وجوا ،على مناطق : المطار ،الكوكودى ، الرملة البيضاء ،مثلث بئر حسن ،سبينس ، برج البراجنة ،محيط السفارة الكويتية ، الجامعة العربية ، الكولا ،الملعب البلدى والرمل العالي ،

في الساعة الرابعة (من مساء الاثنين) كان السيد شفيق الوزان قد ابلغ قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بطلب من العدو على لسان فيليب حبيب وقف اطلاق النار ،

معارك فيليب حبيب

لقد بدأت معركة بيروت ، ومازالت معارك حبيب سركيس ـ بطرس دائرة على الجبهة السياسية لغرض اجبار الثورة على التفاوض تحت الابتزاز العسكرى الصهيوني ، قال رئيس الوزراء المستقيل شفيق الوزان ان الحصار الذى يفرضه جيش الغزو على بيروت الغربية يستهدف احباط المفاوضات من اجل تفاهم لبناني ـ فلسطيني ،

واكد ،في تصريح ادلى به امام الصحفيين امس ، انه لم يعد بمقدوره والوزراء الاخرين مواصلة الاتصالات الدبلوماسية وخاصة مع فيليب حبيب المبعوث الامريكي في ظل هذا الحصار ،

ان المباحثات الاخيرة بين شارون وحبيب حول حصار بيروت لم تتمخض الا عن مزيد من تشديد الحصار فاذاعة العدو اكدت ان العبور عن طريق " غاليرى سمعان " قد حصرته القوات الغازية برئيس الحكومة والوزراء والنواب والشخصيات العسكرية اللبنانية من رتبة عميد فما فوق ، الوزير اللبناني المسؤول عن مصادر الكهرباء والمياه ، فيما اشار الى ان مهندسين من الجيش الاسرائيلي قطعوا التيار الكهربائي واغلقوا حنفيات المياه عن بيروت ،اكد انهم رفضوا استئنافهما ثانية بالرغم من قرار مجلس الامن وطلب الولايات المتحدة نفسها عدم قطعهما والسماح بادخال مواد تموينية ايضا ، بل ان وكالة الصحافة الفرنسية افادت امس بأن جيش العدو شدد الحصار على بيروت ،فرابطت ست عربات مصفحة في الجانب الشرقي من المرفأ واغلقت الممر الوحيد الذى بقي مفتوحا بين المنطقتين الشرقية والغربية ،

العدو

وفي الوقت نفسه الذى كانت فيه قوات الاحتلال امس تغلق الممر الوحيد الباقي بين جانبي بيروت كانت اذاعة العدو تؤكد بأن بعض هذه الممرات ستفتتح قريبا ، من جهته قال بيغن امس ،امام وفد يمثل الجالية اليهودية في بريطانيا : "ان اسرائيل ستوقع قريبا معاهدة للسلام مع لبنان ،، وتمادى اكثر في " التفاؤل " فدعا سورية والاردن للقيام بنفس الخطوة ،وذلك كله دون ان يعد احد بشيء ،، قال " ان الملك حسين لن يستعيد الضفة الغربية لان اسرائيل قد ولدت فيها كأمة " ،

وردا على المطالبة الصهيونية بوقف قرار تمديد الخدمة العسكرية وخدمة الاحتياط ،وجه عضو الكنيست درور زايغرمان (الليكود) نداء الى جميع اعضاء الكنيست دعاهم فيه الى الالتحاق بخدمة الاحتياط الفصلية في لبنان خلال عطلة الكنيست القادمة ،

اما الوزير الامريكي " المستقيل " الكسندر هيغ فيبدو انه لاينوى الكف عن تقديم خدماته للكيان الصهيوني ،

فالانباء تفيد بانه ما زال يمارس مهمته في تنفيذ المؤامرة بالاتفاق مع شارون ـ بيغن اسرائيليا وسركيس بطرس لبنانيا ،، وكان قد ابلغ امس حكومة العدو رسالة شفوية طلب فيها " ان تتحلى بضبط النفس لتمكن المبعوث الاميركي من استكمال جهوده السياسية الهادفة الى اخراج المخربين من بيروت ولبنان " ،

مصممون على النصر

لقد آذنت معركة بيروت بالبدء ،، وما زال العرب الرسميون يكتفون بالنشاط الدبلوماسي " الفعال " ، مسؤول خليجي رد على سؤال حول الموقف الخليجي فيما اذا بدأت معركة بيروت ، رد قائلا : " لكل حادث حديث " ،

بينما قال الاخ ابو عمار امس في برقية لاتحاد عمال فلسطين : " اننا واخوانكم في القوات المشتركة اللبنانية ـ الفلسطينية مصممون على المضي قدما مهما بلغت التضحيات ومهما اشتدت المؤامرات الامبريالية الصهيونية على طريق النصر الى فلسطين لترفع رايات ثورتنا عالية خفاقة على ربى القدس وكل جزء من اراضي فلسطين المقدسة " ،

واكد الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ان قادة م،ت،ف، ليسوا مستعدين للبدء في مفاوضات جديدة مع الحكومة اللبنانية ما لم يرفع الحصار الاسرائيلي المفروض على بيروت الغربية ،

واضاف ،في تصريح امس لاحدى محطات التلفزيون الامريكية ،اضاف قائلا : " اشعر بانني فخور جدا بان نضالنا يصل الى هذه المرحلة ،لان الشعب الفلسطيني يقف في مواجهة آلة الحرب الاسرائيلية منذ شهر تقريبا ،وحتى الان ،ولم تنجح اسرائيل في فرض اهدافها السياسية " ،

الصهيونية كما ترى نفسها

ثيودور هرتسل ،مؤسس الحركة الصهيونية في كتابه " الدولة اليهودية " ،وتحديدا في فصل " الدعوة الى حمل السلاح " يقول مايلي :

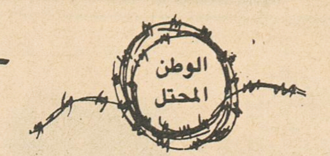
" ان الصهيونية ،كما هو قدرها ،يجب ان تعيش في قتال مستمر ،، وفقط وسائل ابادة اعداء دولة اسرائيل كفيلة بتحقيق هذا الهدف ،، ولنفترض اننا نريد ابادة الحيوانات المتوحشة في مكان ما ،، فمن الطبيعي اذن الا نلجأ الى الوسائل البدائية ، وان نحضر باستمرار لحملات ابادة جماعية ،ونقضي على هؤلاء المتوحشين ، باكثر القنابل فاعلية ، حيث نقوم بالقائها بينهم " ،

ترى هل تجرأ النازى العنصرى هتلر ، بكل هستيريا العدوان التي يتميز بها ، ان يقول اكثر من ذلك ؟

والمريع في هذه الوثيقة الحاسمة ، ان هرتسل قد كتبها قبل زرع الامبريالية للكيان الصهيوني في بلادنا ، اى ان المتوحشين ـ حسب تعبيره ـ ليسوا ابناء شعبنا فقط ، وانما عناصر الجنس البشرى التي لا تتماشى مع الافكار والمصالح الصهيونية ،

أخي المقاتل :

ان لجوء العدو الصهيوني الانعزالي الى قطع الماء والكهرباء عن الجماهير ،هو اعتراف منه بأنك مسؤول عن حماية هذه الجماهير ، وانها درعك وسلاحك ،، وسينكسر اسلوبه الجبان امام صخرة التحام الثورة بالجماهير ،



حل المجلس البلدي في جنين واقامة مستوطنة جديدة في القطاع

تواصل جماهيرنا الباسلة في الاراضي المحتلة ، تصديها بالحجارة والزجاجات الفارغة لقوات الاحتلال التي تحاول كسر الاضراب العام الذى اعلن في الضفة والقطاع منذ الأحد الماضي ، وتفيد الانباء الواردة من الوطن المحتل ان قوات الاحتلال ما تزال تنزل الى المدن والقرى باعداد هائلة ، وترغم اصحاب المحال التجارية على فتح محالهم بالقوة ، في الوقت الذى يستمر فيه فرض حظر التجول على مخيم بلاطة . وفي الوقت الذى يزيد فيه العدو من اجراءاته التعسفية ضد البلديات المنتخبة والمواطنين ، في محاولة منه لفرض الحكم الذاتي الادارى بواسطة روابط القرى العميلة والموالية للاحتلال .

فقد افاد راديو العدو بان رئيس الادارة المدنية مناحيم ميلسون اتخذ قرارا بحل مجلس بلدية جنين وتعيين لجنة موءلفة من عملائه محله .

وافاد راديو العدو بان هذا القرار قد اتخذ على ضوء اعلان اعضاء مجلس بلدية جنين الاضراب وتعليق اعمال البلدية ، وكذلك رفض البلدية القيام بواجباتها القانونية بالتعاون مع السلطات المختصة ، حسب زعم راديو العدو .

وفي نفس الوقت اعلن راديو العدو عن تقديم مبلغ مليون ونصف شيكل كدعم لرابطة القرى العميلة التي اقامها موءخرا في منطقة نابلس .

غيران مواطنينا ما زالوا يتصدون لكافة اجراءات العدو وبكل بسالة ، ويعلنون عن شجبهم واستنكارهم للغزو الفاشي للاراضي اللبنانية .

وفي نبأ لاذاعة العدو من القدس جاء ان حريقا هائلا شبّ في غابة تقع في هضبة عاموس بالقرب من حيفا ، وقد اشتركت في عمليات الاطفاء العشرات من سيارات الاطفاء .

اعتقال الصحفي الفلسطيني رضوان ابو عياش

من ناحية ثانية تواصل سلطات العدو شن حملات الاعتقال التعسفية واصدار الاحكام الجائرة بحق ابناء شعبنا .

فقد اعلن راديو العدو عن اعتقال الصحفي الفلسطيني رضوان ابو عياش ، المحرر بجريدة الشعب ، وعضو مكتب الصحافة في القدس ، والذى يدير قسم العلاقات العامة فيه .

وقد حددت السلطات توقيفه لمدة اربعة عشر يوما ، بدعوى حيازة وتوزيع مطبوعات وصفتها بانها تحريضية .

وفي اللد حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية يوم امس بالسجن مدى الحياة على الاخ عيسى خضر عيسى ، بعد ان ادين بالقاء قنبلة على قاعة للحفلات في مدينة القدس ، حسب زعم راديو العدو ، الذى ادعى ايضا ان المناضل خضر قام بوضع عبوة ناسفة قبل حوالي عام في محطة لنقل الجنود ، مما ادى الى مقتل شخص واصابة خمسة عشر آخرين بجراح .

وفي نطاق تشديد حصاره على المعلومات القادمة عن اهلنا في لبنان ، قام العدو باغلاق مكتب المعلومات الخاص لخدمة العائلات التي تريد الاستفسار عن ابنائها في لبنان .

مستوطنة جديدة في رفح

في رفح تمّ يوم امس الشروع في اقامة مستوطنة جديدة تحمل اسم " عتسمونا " وتقع المستوطنة في منطقة كتيف التابعة لمدينة رفح في قطاع غزة المحتل .

وتأتي اقامة هذه المستوطنة ضمن خطة العدو الهادفة الى حصار المدن الفلسطينية بالمستوطنات الصهيونية .

واعلن راديو العدو انه باقامة هذه المستوطنة حسم خلاف شديد بين مستوطني حركة غوش ايمونيم المتعصبة والحكومة الصهيونية ، كان قد نشأ عقب زيارة الرئيس السادات الى القدس .

وقال الراديو ان حركة غوش ايمونيم الشوفينية ستجعل من هذه المستوطنة مركزا متطورا لها في قطاع غزة .

حرب " الأشباح " داخل فلسطين

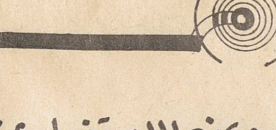
اعترفت اذاعة العدو الصهيوني باندلاع حريق هائل منذ الساعة الواحدة ظهر امس في غابة تقع على هضبة عاموس ، وذكرت مصادر العدو انه بعد خمس ساعات من هذا الحريق ، كانت عمليات الاطفاء تحاول جاهدة ان تسيطر عليه وتحدّ منه .

ولقد اصبح واضحا ان مثل هذا النبأ يصبح تقليديا لدى اوساط العدو ، كلما تصاعدت عمليات الثوار الفلسطينيين في عمق الوطن المحتل ، وان مقارنة سريعة ، بين اخبار الحريق وانفجار انابيب الغاز ، و " اتهام " الماس الكهربائي ، وبين اخبار حوادث المرور المتصاعدة باستمرار ، يمكن ان تعطينا قاسما مشتركا بينها ، هو كونها وسيلة مكشوفة ، يجهد العدو لاخفاء خسائره من خلالها ، في محاولة يائسة تماما للتعتيم على عمليات ثوار فلسطين .

ولقد بدأ العدو الامريكي الصهيوني ، عدوانه على الشعب الفلسطيني واللبناني ، منذ الرابع من حزيران الماضي حتى الان ، تحت شعار ديماغوجي مثير ، هو سلامة مستوطني الجليل ، واذا بسلامة هوءلاء المستوطنين الصهاينة ، تتعرض للخطر مرتين بدلا من المرة الواحدة ، الاولى باستمرار عمليات المقاومة داخل الجليل ، وفي عمق فلسطين ، والثانية بالاصابات المميتة التي تقع في صفوف هوءلاء المستوطنين داخل الاراضي اللبنانية ..

بقي ان نقول : ان العدو الصهيوني كان قد جهد خلال اربعة وثلاثين عاما ، لتعزيز اجهزة الدعاوة والاعلام لديه بمصداقية في المعلومات حتى اذا بالغ وادّعى ، وزوّر ، وجد في مصداقيته الملفقة مساعدا له في حربه النفسية ، وهو يحتاج خلال هذه الحرب التي دخلت شهرها الثاني ، الى " سمعة " اجهزة اعلامه اكثر من اى وقت مضى ، ليتم له ان يتستر على حجم خسائره ما امكن ، وليقلّل من اهمية فاعلية ثوارنا ما امكن .. ولكن هناك حقيقة على ارض الواقع ، هي ان قتلاه يزدادون يوما بعد يوم ، واحيانا ساعة بعد ساعة ، وعليه ان يقرر في هذه الحالة ، اذا كان سيعترف بسقوط قتلاه في الحرب ، او اذا كانوا ضحايا حوادث المرور او الحريق او الكهرباء .. فاذا اعتبرهم قتلى حرب فمعنى هذا ان عملية " سلامة الجليل " كانت وبالاً ومصاباً للمستوطنين الصهاينة ، واذا اعتبرهم ضحايا حوادث عادية ، فمعنى هذا ان فلسطين مسكونة بالاشباح التي تسبّب واحدةً من اعلى نِسَب الحوادث في العالم .. ثم تأتي العمليات الواسعة ، كالحريق الذى لا يستطيعون حتى محاصرته خلال خمس ساعات ، وفي هذه الحالة سيتساءل الصهاينة: هل سبب الحريق ثقاب طائش؟ ام انفجار محرك سيارة ؟ وهل الاشباح يقودون سياراتهم في الغابات ويشعلون سجائرهم اثناء النزهة فيها ؟

ان فضيحة الاعلام الصهيوني ، في هذه الحرب ، تكشف زيف ، مصداقية الاعلام الصهيونية طيلة السنين السابقة ، الامر الذى يدفع المستوطنين المغرّر بهم الى ان يعيدوا حساباتهم في تاريخ استيطانهم غير الشرعي كلّه ، على ارض فلسطيننا..



العدو يمنع الاستفسار عن قتلاه

بعد ان منعت سلطات العدو الصهيوني لقاءات جرحاه بأقاربهم ومعارفهم ، داخل المستشفيات ، وذلك منذ ايام ، فقد بادرت هذه السلطات الفاشية الى اجراء جديد اعلنت عنه يوم امس ، وهو اغلاق مكتب المعلومات الخاص بخدمة الأُسَر الصهيونية التي تريد الاستفسار عن ابنائها ، ويفيد ناطق باسم الجيش الصهيوني — حسب ما قاله الراديو العبرى بعد ظهر أمس — بأن السلطات المختصة ستتولى هي مهمة الاستفسار عن وضع الجنود في لبنان .

فاذا اضفنا الى هذا ، عدم سماح العدو للصحفيين الاجانب ، باستجلاء حقيقة الخسائر البشرية الصهيونية في هذه الحرب ، والتصريحات المتناقضة للموءسسات الصهيونية عن ارقام القتلى والجرحى ، والقوائم التي ينشرها العدو بأسماء قتلاه مع اقتصار هذه القوائم على اصحاب الرتب تقريبا ، والاخبار الطريفة الملفقة عن حوادث السير والمبالغة بقتلى هذه الحوادث ، اذا اضفنا هذا كله ، ادركنا كم تُسبِّبُ اصابات ثوارنا في صفوف العدو ، من ارتباك لاجهزة اعلامه ، بحيث اصبحت المساعي اليائسة لهذه الاجهزة من اجل التقليل من ارقام القتلى ، تحصد نتائج متناقضة تماما مع غاياتها ، الامر الذى سبّب حالة من الهلع والاحتجاج في صفوف المستوطنين الصهاينة ، حتى اصبح شعار المطالبة بإقالة القاتليْن بيغن وشارون شعاراً يومياً ، تعبِّر عنه صحافة العدو نفسها ، وتظاهراته ، ويافطاته في كل مكان من فلسطين .

ردود الفعل

غروميكو: كل نفوذنا لاجبار اسرائيل على الانسحاب
موءتمر الشعب العربي يدعو الجماهير الشعبية لخوض حرب التحرير

* اكد وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو لمبعوثي الجامعة العربية ان الاتحاد السوفياتي سيستخدم كل نفوذه ووزنه لاجبار اسرائيل على الانسحاب من لبنان ، وانه سيبذل كل الجهود لحقن الدماء في بيروت ..

واضاف ان الوسيلة الوحيدة لذلك هي انسحاب المعتدى الصهيوني من لبنان .

ومن ناحية اخرى فقد اجتمع السيد غروميكو مع كل من الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية الكويتي ووزير الخارجية المغربي .. الذين وصلوا الى موسكو في زيارة عمل قصيرة بتكليف من اللجنة الخاصة لجامعة الدول العربية بشأن الوضع في لبنان .

وقد اطلع الوفد الوزير السوفياتي على موقف الدول العربية من العدوان الصهيوني على لبنان ، واعربوا عن قلقهم ازاء الوضع في الشرق الاوسط .

وقد اكد غروميكو مجددا ان الاتحاد السوفياتي يقف بثبات الى جانب استقلال لبنان وسيادته .

هذا وقد ثمّن الوفد الخط الثابت للاتحاد السوفياتي في رد العدوان الصهيوني وتضامنه مع نضال الشعب العربي من اجل الحرية والاستقلال وضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

* وجّه الرئيس التنزاني جوليوس نايريرى نداء الى روءساء دول وحكومات الدول الخمس الاعضاء الثابتين في مجلس الامن ، يطلب فيه منهم استخدام نفوذهم من اجل انهاء الغزو الصهيوني للبنان .

كما طلب من الرئيس الامريكي ريغان الضغط على اسرائيل كي تسحب قواتها من لبنان دون قيد او شرط .

* **ادان موءتمر (الادب والسلام) الذى عقد في مدينة كولن في المانيا الغربية .. ادان العدوان الصهيوني على لبنان واعتبره تهديدا للسلام العالمي .**

وقد طالب الوفد العربي السورى الذى شارك في الموءتمر ، ان يواجه الادباء والكتّاب مسوءولياتهم بشجاعة ، وان يقفوا الى جانب الحق العربي الذى تحاول الصهيونية ان تغيّر مفهومه باساليبها الدعائية المضللة .

* شارك زهاء اربعين حزبا سياسيا ومنظمة شعبية ومهنية في الجلسة الاخيرة لموءتمر الشعب العربي المنعقدة لمعالجة الوضع في لبنان ، وقد خرج الموءتمر بجملة قرارات من بينها دعوة الجماهير الشعبية لخوض حرب تحرير شعبية تلاحم مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسورية .. ومطالبة دول الصمود والتصدى بالتحرك ازاء العدوان الصهيوني .. ودعا الى ضرب المصالح الامريكية في الوطن العربي .